

أعلاميو حضرموت يطالبون نقابة الصحفيين اليمنيين بتبني إحياء ذكرى رحيل عميد الصحافة الوطنية الأستاذ/ علي محمد العلفي

انه ينسى كل تلك الخلافات ويغير موقفه ٣٦٠ درجة ليوقف مع زميله المصاب او المظلوم، ووقوفه لا يقف في حدود (تسجيل المواقف فحسب) بل ووقوفه مادي وادبي ومعنوي ومبدئي، فتلاحظه في مد يده لزميله بالعون سبابة لمواقفه الى جانب قضايها زميله، ويأتي بعد ذلك موافقه المبدئية من قضية زميله، فهو لا يرضى بالقليل من المواقف، ولكنه يصبر الا ان يتصدر المساندين للزميل على كافة الاصعدة والمستويات.

تلك المواقف تجعلنا نذكر بل ونطلب من الزملاء ان يحذوا حذو هذا الرجل تجاه بعضهم ، بغض النظر عن خلافاتهم التي تنشب بين حين وآخر بين الزملاء.

مثل هذه السلوكيات الكبيرة تنم عن اناس كبار يميزون بين الحق والباطل وبين الخلاف في الرأي، الذي لا يمنعنا من التضامن مع الزميل والوقوف الى جانب قضايها بصورة مبدئية بغض النظر عن اتفاقنا واختلافنا معه.. تلك القاعدة التي اسسها الراحل الأستاذ علي العلفي جعلنا نتذكره ونتذكر موافقه المبدئية ونندم على رحيل مثل هؤلاء الكبار الذين افتقدناهم وما نزال في امس الحاجة اليهم في يومنا هذا.

وعلى كل حال الندم على مثل هؤلاء الكبار لا يكفي ابداً، والحري بنا ان نفتقد في سلوكياتهم ونهجهم في التعامل مع زملائهم وكيف نكبر امام الصغار التي تصغرنا او تلك الخلافات حول المواقف المبدئية المتعلقة بقضايا الزملاء او الزميل ايا كان موقعه او موقفه السياسي.

فالاستاذ العلفي لم يتردد ابداً تجاه قضية زميل من الزملاء حتى ولو كثرت الضغوط السياسية عليه باعتبار الموقف في الاساس

مجتمعنا من قبل ولكنه ظهر مع الحصرية والديمقراطية.

مكسوم برحيل زميل

محمد حسن

اعتدنا ان لانصف الاحياء منا في حياتهم وهي فلسفة تعني امعاً منا في الجحود بحق بني البشر بنا ان يفترض بنا ان نكرمهم وننصفهم بما يستحقون من الشناء والتقدير على ما قدموه في مسار حياتهم الحافل بالعباء.

من هؤلاء الناس العظماء الذين اثرون واثرون في مجرى حياتهم في محبتهم يطمح الاجتماع السياسي والفكري هو الراحل الاستاذ/

علي محمد العلفي الذي يستحيل بنا ان لا ننساه لاسباب عديدة، وفي مقدمة كل شيء ان الرجل كان يفصل بين خصوماته الشخصية وبين القضايا المهنية المرتبطة



عميد الدار اثناء تقديمه واجب العزاء لأبناء الشاعر الغنائي الكبير الراحل/ حسين أبو بكر الحضار

اعلانات وتشر لها بعض الاخبار وايضاً لها علاقة اكيده ولها علاقة مادية مع بعض المؤسسات ورغم هذا نجد ان الصحيفة تكتب ما يسري من اخطاء داخل هذه المرافق عكس بعض الصحف .

الحقيقة الحديث عن الراحل الاستاذ عميد "الرأي العام" علي محمد العلفي يتطلب العديد من المعلومات عن هذا الرجل والحمد لله اتنا قد سمعنا الكثير عنه وحصلنا على العديد من المعلومات عن مناقب تاريخ هذا الرجل الذي اسس هذه الصحيفة التي تعد واحدة من الصحف التي عليها نقد ظواهر المجتمع ويعول عليها التقويم الصحيح لمختلف مناهج الحياة في

العميد كان يفصل بين خصوماته الشخصية وبين القضايا المهنية

موقف مبدئي. كان المرحوم وما يزال مدرسة رائدة في مجال المهنة وفي المواقف بين الزملاء وذكرى رحيل الاستاذ العلفي يفترض ان تتبناه نقابة الصحفيين باعتباره احد رواد العمل الصحفي واحد ابرز مؤسسيها واحد رموزها باعتبار ان احيائهم لذكرى رحيل الاستاذ علي العلفي يعني احترامهم لانفسهم وهم على حياة الدنيا وارساء قيم نبيلة تجاه زملائهم الراحلين ليستحقوا التكريم ايضاً هم انفسهم بعد رحيلهم من دنيانا هذه الفاتية.

فهل يتذكر زملاء المهنة المتضاربين والمتخندقين في خنادق البقاء في اقبية النقابة انهم يقتفون اثر (مصطفى امين) ، الذي كان يتعامل مع الامور تعامل موضوعي كما كان يطلق نظرياً على طبيعة تعامله مع المؤثرين في القرار حتى يتركوا مواقعهم، ينسى علاقته بهم نهائياً ونفس النهج بدأت نقابتنا المبجلة تنتهجه تجاه الزملاء فهم يتعاملون مع موقع الشخص وليس لذاته كزميل بدليل انهم لم يحيون ذكرى زميل من زملائهم الراحلين او ينصرون لهوفاً او يحيون اربيعية اي زميل رحل، بينما لو تذكرنا الراحل علي العلفي سنجد انه احيا ذكرى رحيل العشرات من الزملاء بغض النظر عن طبيعة علاقته بالراحل ذلك هو النهج المفترض بنا ان نفتقيه ونتمثله في تعاملنا مع زملائنا الموجودين منهم او الذين رحلوا ومع كل نقول رحم الله الفقيد وطيب الله ثراه.

بهذا الزميل او ذاك فتجد ان المرحوم الاستاذ علي العلفي يختلف مع هذا الزميل او ذاك لاسباب تتعلق بالروايات لقضايا الوطن، او لاسباب سياسية معينة، ولكنه يتناسى جل ما طرح وما تم الاختلاف حوله او معه ، وعلى سبيل المثال ما دار بين المرحوم الاستاذ علي العلفي والمرحوم الاستاذ/ عبدالحيب سالم، من خلال السجال الحاد وتبادل الاتهامات بين الطرفين، ولكن كل تلك الحدة انتهت برحيل الاستاذ عبدالحيب سالم الى جوار ربه، اذ تغيرت لهجة الحملات الاعلامية، الى ماتشت اسود كبير في "الرأي العام" : رحيل الزميل عبدالحيب سالم وتحت العنوان البارز الحزين، تفاصيل خبر وفاة عبدالحيب سالم الذي تضمن الاسى والمواساة والحزن العميق. يتضح مما سبق ان اخلاق الاستاذ العلفي تمنعه من الطعن بظهور الميت كما يقال، بل وتحول الامر الى ان العلفي ظهر من ابرز المصائبين المكرومين برحيل زميل له، بغض النظر عما دار بينه وبين العلفي. وهنا تكمن عظمة الزمالة ، وتكمن عظمة ارساء القيم المهنية، وكيفية ادارة مثل هذه الخلافات ومتى نضع حد لمثل هذه الخلافات.

والحقيقة التي لا بد من قولها هو ان الراحل الاستاذ علي العلفي كان اياً حنوناً لكل زميل، لا يتردد ولا يخشى لومة لائم تجاه اي مصاب، يصيب اي زميل من زملاء المهنة والذي قد يكون من اشد خصومه او ممن يختلف معهم، ولكن عظمة المرحوم



المقصود ببعض الصحف الغير حكومية عندما تأخذ اعلانات من مؤسسات او جهات او تحصل على الاموال من هذه الجهة طبعاً لا يمكن ان تظهر الجانب السلبي لهذه الجهات الا ان "الرأي العام" تتميز بتفريقها بين الاعلان والفساد وهذا النهج والاسلوب الرائع جداً قد لا يظهر في

وطننا اليمني وما اردت ان اقول به بان الصحيفة تتميز تميزاً فريداً من حيث جدية الخبر وتختلف عن بعض الصحف التي تسير على نهج اخر معارضة او سلطة او اظهار النقد البناء للسلطة من خلال الخبر والمعلومة التي تتأكد منها نجد ان الصحيفة مثلاً تأخذ من هذه المؤسسة او تلك

وقبل ان اختتم حديثي اريد ان اؤكد على اهمية وجود مكتب "الرأي العام" في حضرموت ويعتبر هذا المكتب اليوم واحداً من انشط مصادر ضخ الاخبار والمعلومات والاستطلاعات لهذه الصحيفة التي اتمنى لها التقدم والاستمرارية ومستقبلاً مشرقاً.

وحدوي .. نقابي

صلاح مبارك: سكرتير تحرير المسيلة

حقيقة الاستاذ الصحفي والنقابي المعروف رحمه الله علي محمد العلفي لقد اسس مدرسة صحفية وقد استطاع ان ينشئ صرحاً صحفياً مستقلاً يعبر عن الناس جميعاً احزاباً ومنظمات وافراد وتبني العلفي الكثير من القضايا التي ذهبت به الى المحاكم عدة مرات حيث صدرت بحق هذه الصحيفة العديد من الاحكام التي تقبلها المرحوم العلفي بصدر رحب وكان يحضر مناقشات المحاكم شخصياً وقد حضرت ذات يوم في منتدى دار باكتير الاعلامي محاضرة القاها الاستاذ العلفي رحمه الله عند زيارته لحضرموت وحدنا عن سيرة هذه الصحيفة وكيف عانى هو شخصياً وكيف صمد في وجه التيارات التي كانت تحارب ذلك الصوت وتريد اسكاته حيث كان رحمه الله يعنى بقضايا الوطن قبل تحقيق الوحدة .

بحيث كان قد أصدر صحيفة مستقلة وهي الصحيفة الاولى التي صدرت في المحافظات الشمالية حيث كانت صوت متميز صوت غريب على المجتمع في ذلك الوقت وكان الاستاذ العلفي قد استطاع ان يصمد في صحيفة ويسير بها الى بر الامان... تحققت الوحدة الوطنية وشهدت التعددية السياسية والصحافية واستطاع بعد تحقيق الوحدة ان يتبنى قضايا الوطن الكبرى وهي الحفاظ على الوحدة والدفاع عنها حيث كان من الناس الذين تمسكوا بهذا الخيار وكان ايضاً صوتاً قوياً في وجه بعض المواجهات التي تمارس في بعض مناطق القبائل من الاختطافات وكان صوت العلفي قوي في التغيير والتحديث ويسير في ركب هذا الاتجاه حين جاءت الوحدة من جديد لطمس آثار بعض موروثات الماضي التي كبدت الشعب وادخلته في متاهات الصراع كان العلفي في بعض الاحداث متميز في طرحه في الفكرة وحقيقة ما زالت في ذهني الافتتاحية التي كتبها عندما اتهار حكم (سوهارتو) في اندونيسيا حيث كان يحذر ويعطي الامر الى الالتفات الى قضايها الامة حيث كان العلفي في تلك الافتتاحية قد اظهر شجاعة ايضاً في وجه الحكام بضرورة الانتباه الى اوضاع البلاد وعدم الاجرار وراء بعض الممارسات التي ستجر الحكام الى ما وصل اليه سوهارتو في اندونيسيا.

وكان العلفي مناضلاً مكافحاً من اجل المساكين في الوطن وكان ايضاً وحدويًا ونقابياً بارزاً وصحفي متميز ومحترف.

تميز (الرأي العام)

المفححي: صحفي ومندوب اذاعة صنعاء بالمكلا